

تصميم منتج يلبي احتياجات السوق ويعكس هوية العلامة التجارية هو خطوة مهمة. تبدأ العملية بتحديد الفكرة المناسبة، ثم ضمان تجربة مستخدم مميزة وتوافق المنتج مع العلامة التجارية. يركز هذا المقال على أهم مراحل تصميم المنتج وكيف تساعد في تعزيز قيمة العلامة التجارية.

## المراحل الرئيسية لتصميم المنتج:

### 1. البحث التسويقي (تحديد المشكلة أو الفكرة)

تعد مرحلة البحث التسويقي مهمة لفهم السوق والمستخدمين والأهداف التجارية. تتضمن عملية البحث بعض الأنشطة مثل مقابلات مع المستخدمين، استبيانات، تحليل السوق، ومقابلات مع المعنيين لتحديد الاحتياجات والفرص. وتضمن هذه المرحلة أن يكون المنتج متوافقاً مع احتياجات المستخدمين وأهداف العمل، مما يساعد في بناء تصميم ناجح. كما يجب أن يتناسب المنتج مع هوية العلامة التجارية من حيث الأسلوب والجودة.

### 2. تجربة المستخدم (تقييم الفكرة)

بعد تحديد الفكرة، يتم تقييمها من خلال دراسة تجربة المستخدم. في هذه المرحلة، يتم فحص كيف سيشعر المستخدمون عند التفاعل مع المنتج وما إذا كان سيحل المشكلة بشكل فعال ويوفر قيمة للمستخدمين. كما يتم النظر في تصميم المنتج لضمان توافقه مع معايير العلامة التجارية مثل الألوان، الشعار، ونبرة التواصل، لضمان أن تكون التجربة متسقة مع صورة العلامة التجارية العامة وتعزز الثقة مع العملاء.

### 3. تطوير النموذج الأولي

في هذه المرحلة، يتم إنشاء نموذج أولي للمنتج. النموذج الأولي هو نسخة مبدئية من المنتج يتم تطويرها لاختبار الفكرة وعرضها بشكل ملموس. يساعد هذا في تقييم كيفية عمل المنتج في الواقع ويضمن أن تصميمه يتوافق مع هوية العلامة التجارية. من خلال هذه المرحلة، يمكن إجراء تعديلات على مظهر المنتج أو وظيفته لتتناسب بشكل أفضل مع تصميم العلامة التجارية، سواء من حيث اللون أو الشكل أو المواد المستخدمة.

### 4. التقييم والتغذية الراجعة

بعد تطوير النموذج الأولي، تبدأ مرحلة التقييم. يتم اختبار المنتج مع مجموعة من المستخدمين أو العملاء المحتملين لجمع آرائهم وتعليقاتهم. تركز هذه المرحلة أيضًا على مدى توافق المنتج مع العلامة التجارية في نظر المستهلكين. من المهم تقييم ما إذا كان المنتج يمثل قيم العلامة التجارية بدقة وما إذا كانت تجربة المستخدم تفي بالتوقعات التي وضعتها العلامة التجارية في السوق.

## المراجع

Stevens, E. et al. (2024) The Product Design Process Guide: 2025 guide, Career Foundry. Available at:

<https://careerfoundry.com/en/blog/product-design/product-design-process>

Raeburn, A. (2024a) What is product development? the 6 stage process [2024] • asana, Asana. Available at:

<https://asana.com/resources/product-development-process>

Johansson, H. (2024) The Industrial Product Design Process: A Simplified Guide (2024), Gembah. Available at:

<https://gembah.com/blog/industrial-product-design-process>

